









# نزول عيسى عليه السلام

## وقتل الخنزير وكسر الصليب (4)

### الوجه العاشر

لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم إماماً  مقسطاً  <sup>1</sup> وتذبر  قريش 

الإمارة ، ويقتل الخنزير ، ويكسر الصليب ، وتوضع الجزية ، وتكون السجدة واحدة لرب العالمين ، وتضع الحرب أوزارها ، وتملأ الأرض من الإسلام كما تملأ الآبار من الماء ، وتكون الأرض كما **ثور الورق** - يعني المائدة - ، وترفع الشحناء والعداوة ، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها ، ويكون الأسد في الإبل كأنه فحلها 

قلت:



هذا المثل ظاهر **البطان والإفك** من ثلاثة اعتبارات لنا بخصوصها علم يقيني

قاطع:

<sup>1</sup> ترفع

**أولاًها:** حقيقة أنه لن يكون هناك وجود لـ "قريش" كقبيلة حتى نرفع الإمارة،  
ما دامت قد انقرضت وذابت في الأمم بل وانمحت من الوجود جملة.

**ثانيها:** كون الأرض كانت ولا زالت **كرة** بنص القرآن وليست دائرة مسطحة على  
ما خرف مبتكر هذه الأسطورة!

**ثالثها:** استحالة انقلاب الكواكب المفنرسات إلى اليفات مساطات ناكل حشيش  
الأرض!

ونتظر بالتالي أن لا يصح ولا خبر في مثل هذه المعاني، وهذا ما سوف يمكننا  
من الوقوف بسهولة على **واضعي ومخترعي** هذه **المفتريات**.

وأستعرض فيما يلي الأدلة التفصيلية لهذه الدعوى.

(1.9) رواية **رجل**، **عن أبي هريرة**

(1.9.1) رواية **زيد بن أسلم**، **عن رجل**

(1.9.1.1) رواية **معمر بن راشد**، **عن زيد بن أسلم**

أخرجها **عبد الرزاق** {بن همام بن نافع الحميري، مولا هم أبو بكر **الصنعاني** (126)-

211هـ) وهو **ثقة حافظ، عمي في أخره** **فصار ينلقن** وفيه **نشيع** (ع)<sup>2</sup>

في: " المصنف " (11: 20844/401)

<sup>2</sup> رحل إليه باليمن وضربت إليه أكباد الإبل في زمانه. قال أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحد أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا. وقال أبو زرعة الدمشقي: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين وقيل له: قال أحمد: إن عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع فقال: كان عبد الرزاق والله الذي لا إله إلا هو أعلى في ذلك منه ألف ضعف ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله. قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بآخره، كتب عنه أحاديث مناكير. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه. تهذيب التهذيب (6: 611/278). تذكرة الحفاظ للذهبي (1: 357/364). قلت لأحمد بن حنبل كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر قال نعم. {تاريخ دمشق (36: 169)}. حنبل بن إسحاق قال سمعت أحمد بن حنبل يقول إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق {تاريخ دمشق 36: 169}. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد الرزاق أحب إليك أو أبو سفيان المعمرى قال عبد الرزاق أحب إلي قلت فمطرف بن مازن أحب إليك أو عبد الرزاق قال عبد الرزاق أحب إلي قلت فما تقول في عبد الرزاق قال: **يكتب حديثه ولا يحتج به**. {الجرح والتعديل (6: 39)}. قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن حديث " النار جبار " فقال: هذا باطل، وليس من هذا شيء. ثم قال: ومن يحدث به عن



فقال:

(114) عن **معمر** {بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو **البصري**،  
نزيل **اليمنى** (ت: 154 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع) 3،، عن **زيد بن أسلم** {العدوي مولى عمر  
أبو عبد الله وأبو أسامة **الطبري** (ت: 136 هـ) وهو **ثقة يرسل** (ع) 3، عن رجل  
عن **أبي هريرة** {الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن  
صخر، وقيل: ابن غنم،... (ت: 58 هـ) وهو **صحابي** (ع) 3، قال : .... {الخبر}

قلت:

يعاني السند من انقطاع  بسبب الرجل المجهول .

قلت:

وأخرجه **ابن عساكر** في: "تاريخ دمشق" (47 : 499) **موقوفاً**  على **زيد بن أسلم**  فقال:

(115) أخبرنا **أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي** {بن محمد بن علي بن الفتح  
بن علي السلمي، جمال الإسلام، الفرضي، **الدمشقي** (ت: 235 هـ) **ثقة ثبت** {،

عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شويه. قال: هؤلاء سمعوا بعدما عمي. كان يلقن فلقنه، **وليس هو في كتبه. وقد استندوا منه أحاديث ليست في كتبه**، كان يلقنها بعدما عمي. قلت (الذهبي): عبد الرزاق راوية الإسلام، وهو صدوق في نفسه. وحديثه محتج به في الصحاح. ولكن **ما هو ممن إذا تفرّد بشيء عد صحيحاً قريباً. بل إذا تفرّد بشيء عد منكراً.** {تاريخ الإسلام للذهبي 4: 138، بترقيم الشاملة ألياً}. وقال ابن معين، قال لي عبد الرزاق: أكتب عني حديثاً واحداً من غير كتاب. فقلت: لا، ولا حرف. {تاريخ الإسلام للذهبي 4: 139، بترقيم الشاملة ألياً}. وقال زهير بن حرب: لما قدمنا صنعاء أغلق عبد الرزاق الباب ولم يفتحه لأحد إلا لأحمد بن حنبل لديانته، فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثاً، ويحيى بن معين بين الناس جالس، فلما خرج قال له يحيى: أرني ما حدثك، فنظر فيه فخطأه في ثمانية عشر حديثاً، فعاد أحمد إلى عبد الرزاق فأراه مواضع الخطأ، فأخرج عبد الرزاق أصوله فوجدها كما قال يحيى ففتح الباب وقال: ادخلوا، وأخذ مفتاح بيت وسلمه إلى أحمد وقال: هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه إليكم بأمانة الله على أنكم لا تقولون ما لم أقل ولا تدخلوا علي حديثاً من حديث غيري، ثم أوماً إلى أحمد وقال: أنت أمين الله على نفسك وعليهم، فأقاموا عنده حولاً. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: عبد الرزاق ابن همام **من لم يكتب منه من كتاب ففيه نظر**، ومن كتب عنه بأخرة حدث **منه بأحاديث منكبر.** {الوافي بالوفيات 6/ 150، بترقيم الشاملة ألياً}.

<sup>3</sup> قال ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبه: ثقة. وقال النسائي: ثقة مأمون. قال ابن معين: إذا حدث معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا. وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث. قلت وهو أول من صنّف في اليمن. قال محمد بن أبان البلخي: عن عبد الرزاق: جالسنا معمرًا ما بين سبع سنين أو ثمان سنين. {تهذيب الكمال 18: 56}، وانظر كذلك: تهذيب التهذيب (10: 218). طبقات ابن سعد (6: 546). الجرح والتعديل (8: 255). ثقات العجلي الترجمة 1611، ص: 435. تذكرة الحفاظ (1: 184/190).

**(116) وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد** {بن عمر بن أبي الأشعث، أبو القاسم **السمرقندي**، نزيل **بغداد** (454 هـ - 536 هـ) وهو **ثقة**،

قالا:

حدثنا **عبد العزيز الكتاني** {بن أحمد بن محمد بن علي بن سلمان بن عبد العزيز بن إبراهيم، أبو محمد الكتاني التميمي الصوفي **الدمشقي** (ت: 466 هـ) وهو **مكرر متقن**<sup>4</sup>، أنبأنا **أبو محمد: بن أبي نصر** {عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، أبو محمد بن أبي نصر التميمي **الدمشقي** المعدل الرئيس، المعروف بعفيف الدين (327 هـ - 420 هـ) وهو **ثقة**<sup>5</sup>، أنبأنا **أحمد بن سليمان بن زبان** {أبو بكر الكندي الضير، ويعرف أيضا بابن أبي هريرة **الدمشقي** (225 هـ - 338 هـ) وهو **ضعيف**<sup>6</sup>، حدثنا **هشام بن عمار** {بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، وقيل الظفري **الدمشقي**، أبو الوليد **الشامي** (153 هـ - 245 هـ) وهو **صدوق**<sup>7</sup> **نغير باخره**  **فصار ينلقن**<sup>8</sup> (خ 4)، حدثنا **صدقة بن خالد** {أبو عثمان الأموي مولا هم **الدمشقي** (ت: 180 هـ) وهو **ثقة** (خ د س ق)، حدثنا **ابن جابر** {عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة **الداراني** (ت: 153 هـ) وهو **ثقة** (ع)، حدثنا **زيد بن أسلم**  قال:

<sup>4</sup> قاله ابن ماكولا في: "الإكمال" (2 : 52) وقال: كنت عنه وكتب عنه. <sup>5</sup> قال عبد العزيز الكتاني في شيخه هذا في: "سير أعلام النبلاء للذهبي (17/367): كان ثقة مأمونا عدلا رضي.

<sup>6</sup> قال الذهبي في: "العبر في خبر من غير" (ص: 136، بترقيم الشاملة ألبا): روى عنه تمام الرازي، وعبد الرحمن بن أبي نصر، ثم تركا الرواية عنه، لما تبين أمره. وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي. كان **غير ثقة**. وقال عبد العزيز الكتاني: كان يعرف بابن زبّان العابد، لزهده وورعه. <sup>7</sup> قال معاوية بن صالح وإبراهيم بن الجنيد، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم، عن يحيى بن معين: كيس كيس. وقال العجلي: ثقة. وقال في موضع آخر: صدوق. {تهذيب الكمال (30/247)}. وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: **هشام ابن عمار لما كبر تغير فكل ما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديما أصح، كان يقرأ من كتابه. وسئل أبي عنه، فقال: صدوق. {تهذيب الكمال (30/248)}.**

يهبط المسيح عيسى بن مريم إماما مقسطا وحكما عدلا يكسر الصليب ويقتل الخنزير  
ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها و**تنبر** **قريش الإمارة** وتملأ الأرض  
من السلم كما تملأ الإماء حتى يتدفق من جوانبه كلها وتعود الأرض كفاتور الورق  
وترفع العداوة والبغضاء والشحناء وتنزع من كل ذي حمة حمتها فيومئذ يطأ الصبي  
على رأس الحية فلا تضره **وتفر الجارية الأسد كما تفر جري الكلب الصغير**  
ويقوم الفرس بعشرين درهما وتقوم البقرة بكذا وكذا كأنه يرفع ثمنها .

**قلت:**



يعاني السند من ضعف رجلين:

- (1) أحمد بن سليمان بن زبان ، 
- (2) و **هشام بن عمار** 

(1.10) رواية **أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة**



(1.10.1) رواية **زيد بن أسلم** ،  عن **أبي صالح السمان**

(1.10.1.1) رواية **معمر بن راشد ، عن زيد بن أسلم** 

أخرجها أبو بكر الشافعي في "الفوائد الشهير بالغيلانيات" (3 : 109/1033)

**موقوفة**  على **أبي هريرة** فقال:

**117** حدثنا أبو عمرو {يعقوب بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن  
الضحاك القزويني (ت: ؟) وهو ثقة}، حدثنا **محمد** {بن سعيد بن سابق **الرازي** نزيل  
**قزوين** (ت: 216 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **أبو جعفر** {أحمد بن عيسى بن ماهان **الرازي**

الجوال (ت: ؟) وهو صاحب **غرائب** <sup>8</sup>، عن **زيد بن أسلم** ، عن **أبي صالح** }  
ذكوان السمان الزيات **المذني** (ت: 101 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع )، عن **أبي هريرة** قال:

ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام إماما مقسطا ، وحكما عدلا ، فيكسر الصليب ويقتل  
الخنزير ، وتضع الحرب أوزارها ، **وتبتدر** . **قربش الإمارة** . ، وتضع كل ذات  
حمل حملها . ، حتى إن الرجل ليضع قدمه على رأس الحية ، فما يضره . ،  
وحتى إن الذئب ليكون في الغم ككلبها . ، وحتى إن السبع ليكون في الخيل  
كراعيتها . ، وحتى إن الصبي ليدخل يده في في الذئب ، فما يضره . ، وحتى  
إن المألى ليأكلون التفاحة . ، وحتى إن العصابة ليأكلون من العنبة ، ثم يقولون : يا  
ليت إخواننا أدركوا هذا العيش 

**قلت:**



ومن هذا الطريق أخرجه بنزول **ابن عساكر** في: "تاريخ دمشق" (47: 501-502) فقال:

**118** أخبرنا **أبو القاسم هبة الله بن الحسين** {هو: هبة الله بن محمد بن عبد  
الواحد بن الحسين الشيباني، الهمداني الأصل، **البغدادي** (432 هـ - 525 هـ) وهو  
**ثقة**<sup>9</sup>، أنبأنا **أبو طالب بن غيلان** {هو: **محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان** بن عبد  
الله بن غيلان البزاز الهمداني **البغدادي** (346 هـ - 440 هـ) وهو **صدوق**}، حدثنا  
**أبو بكر الشافعي** {محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان البزاز

<sup>8</sup> قال أبو نعيم الأصفهاني في ترجمته في: "أخبار أصبهان" (1/ 463)، بترقيم الشاملة آليا: أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي أبو جعفر الجوال قدم علينا سنة تسع وثمانين ومائتين ، أملى في الجامع عن عبد العزيز بن يحيى المدني ، وهشام بن عمار ، ودحيم ، والشاميين ، انتقى عليه الوليد بن أبيان ومشايخنا ، وانتخب عليه ببغداد أبو الأذان ، **صاحب غرائب** وحديث كثير.  
<sup>9</sup> قال السمعاني: شيخ ثقة دين ، صحيح السماع ، واسع الرواية ، تفرد وازدحموا عليه ، وحدثني عنه معمر بن الفاخر ، وأبو القاسم بن عساكر ، وعدة ، وكانوا يصفونه بالسداد والامانة والخيرية. وقال ابن الجوزي: بكر به أبوه وبأخيه عبد الواحد ، فأسمعهما ، سمعت منه " المسند " ، وكان ثقة. {سير أعلام النبلاء " (19: 538)}.

**البغدادي** (260 هـ - 354 هـ) وهو **ثقة ثبت**<sup>10</sup>، حدثنا أبو عمرو: يعقوب بن

يوسف القزويني، حدثنا **محمد بن سعيد بن سابق**، حدثنا **أبو جعفر الرازي**، عن

**زيد بن أسلم** عن **أبي صالح**، عن **أبي هريرة** قال:

ينزل ابن مريم أماما مقسطا. وحكما عدلا. فيكسر الصليب ويقتل الخنزير  
وتضع الحرب أوزارها وتندبر. قريش في الإمارة. .... {الخبر}.

قلت:

الأفة من **أبي جعفر الرازي** **الواصل للسند ولا منابع له فيه**.

## الوجه الحادي عشر

لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم في الأرض حكما عدلا، وقاضيا  
مقسطا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير والقرك، وتوضع الجزية، وتكون  
السجدة كلها واحدة لله رب العالمين.

1.10.2) رواية **عاصم بن بهدلة**، عن **أبي صالح**،

1.10.2.1) رواية **روح بن القاسم**، عن **عاصم بن بهدلة**،


<sup>10</sup> قال الخطيب البغدادي: أخبرنا الأزهرى، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني. قال: شيخنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، كان يقول لنا إنه جبلي وكان ثقة مأمونا. وقال الخطيب: حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: - وسئل الدارقطني عن محمد بن عبد الله الشافعي - فقال: أبو بكر جبلي ثقة مأمون، ما كان في ذلك الزمان أوثق منه، ما رأيت له إلا أصولا صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط.

أخرجها **الطبراني** في: "المعجم الكبير" (19: 394/160) و"المعجم الأوسط" (3):  
1396/357)، فقال:


**119** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ {بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر **البغادي** (ت: 293

هـ) وهو **ثقة**، قال: حدثنا **الهيثم بن مروان** **الدمشقي** {بن الهيثم بن عمران بن عبد الله بن جرول، أبو الحكم العنسي (ت: ؟) وهو **لا بأس به** لم يرو عنه سوى النسائي وأبو داود في غير السنن (س)}، قال: حدثنا **محمد بن عيسى بن سميع** {هو: محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الأموي مولى معاوية بن أبي سفيان، أبو سفيان **الدمشقي** (114 هـ - 204 هـ أو 206 هـ) وهو **ضعيف**  **رمي بالقدر** <sup>11</sup>، قال: حَدَّثَنِي رَوْحُ **بن القاسم** {أبو غياث التميمي العنبري **البصري** (ت: 141 هـ أو 150 هـ!) وهو **ثقة** <sup>12</sup>، عَنْ عَاصِمِ **بن بهذلة** {بن أبي النجود الأسدي مولاهم أبو بكر المقرئ **الكوفي** (ت:

128 هـ) وهو **صدوق كثير الخطأ** <sup>13</sup> وله **أوهام** <sup>14</sup> وحديثه في **الصحاحين**

**مفرون بغيره**  (ع)}، عَنْ أَبِي **صالح** {ذكوان السمان الزيات **الطبري** (ت: 101 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)}، عَنْ أَبِي **هريزة**، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ:.....{الخبر}.

**قلت:**

وأخرج **أبو بكر الشافعي** {أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله البرازي المعروف بالشافعي} في "الفوائد الشهير بالغيلانيات" (2: 785/327) متابعاً آخر في **عاصم**  فقال:

<sup>11</sup> قال ابن حجر في ترجمته في: "تهذيب التهذيب": قال عثمان الدارمي عن دحيم: ليس من أهل الحديث وهو قدرى. وقال أبو حاتم شيخ دمشقى

يكتب حديثه ولا يحتج به

<sup>12</sup> له ترجمة في: تهذيب الكمال 2: 497 / 1923، والتقريب (1970)، ووسير أعلام النبلاء 6: 404،

<sup>13</sup> الطبقات الكبرى لابن سعد - (6 / 321): قالوا: وكان عاصم ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه.


<sup>14</sup> تهذيب الكمال - (13 / 478): قال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن خراش: في حديثه **نكرة**. وقال أبو جعفر العقيلي: لم يكن فيه إلا **سوء الحفظ**. وقال الدارقطني: في **حفظه شيء**.

(120) حدثنا الحارث بن محمد {ابن أبي أسامة: داهر، أبو محمد التميمي البغدادي

(186 هـ - 282 هـ) وهو ثقة، حدثنا أبو النضر {هاشم بن القاسم بن مسلم بن

مقسم الليثي الملقب: قيصر، الخراساني، نزيل بغداد (ت: 207 هـ) وهو ثقة ثبت،

حدثنا أبو معاوية - يعني - شيبان {بن عبد الرحمن التميمي المؤدب النحوي اطقري<sup>15</sup>

البصري نزيل الكوفة ثم بغداد (ت: 164 هـ) وهو ثقة (ع)، عن عاصم ، عن

أبي صالح ، .... {الخبر}.

تت:




المتن ظاهر البطلان وإقحام القرد . زيادة في الاختراع

والآفة من عاصم بن بهدلة ، السيئ الحفظ والمتفرد بالخبر.

## الوجه الثاني عشر

إن الأنبياء إخوة لعلات ، دينهم واحد ، وأمهاتهم شتى ، وإن أولاهم بي عيسى ابن مريم ، لأنه ليس بيني وبينه رسول ، وإنه نازل فيكم ، فاعرفوه ، رجل مربوع الخلق ، إلى البياض والحمرة ، يقتل الخنزير ، ويكسر الصليب ، ويضع الجزية ، ولا يقبل غير الإسلام ، وتكون الدعوة واحدة لرب العالمين ، ويلقي الله في زمانه الأمن ، حتى

يكون الأسد مع البقر ، والذئب مع الغنم ، ويلعب الصبيان بالحيات ،



لا يضر بعضهم بعضا .

(1.11) رواية رجل ، عن أبي هريرة

(1.11.1) رواية قتادة ، عن  رجل 

<sup>15</sup> راوي القراءة عن عاصم بن بهدلة.

## 1.11.1.1) رواية معمر بن راشد، عن قنادة

أخرجها **عبد الرزاق**   في: "المصنف"، الخبر رقم: 20845، عن **معمر بن راشد** في: "الجامع" (4: 1467/209) فقال:

**121** عن **معمر**، عن قنادة {بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب **البصري**

(ت: 117 هـ) وهو **ثقة**، لكن قد **يرلس**  <sup>16</sup> (ع)، عن عند  رجل ، عن **أبي هريرة**، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ..... {الخبر}.

**قلت:** 

يعاني السند من آفتين:

1) انقطاع بسبب **عننة قنادة**  للخبر وهو **مدلس** ،

2) وجود **رجل مجهول**. 

## الوجه الثالث عشر

كنت أسمع **أبا هريرة** يقول: تروني شيخا كبيرا قد كادت ترقوتاي تلتقي من الكبر، والله إني لأرجو أن أدرك عيسى، وأحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصدقني

<sup>16</sup> قال أبو داود فيه: حدث عن ثلاثين رجلا لم يسمع منهم! وقال شعبة: كان قنادة إذا جاء ما سمع قال: **حدثنا** وإذا جاء ما لم يسمع قال: قال فلان.. وقال الشعبي: قنادة **حاطب ليل**. وقال سليمان بن أبي العلاء: كان قنادة وعمرو بن شعيب لا يغث (من الغثاة والرداءة) عليهما شيء يأخذان عن كل أحد. أنظر ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (8: 637/315)، و"تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس" لابن حجر السقلائي، ص.


(1.12) رواية يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة

(1.12.1) رواية جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم

(1.12.1.1) رواية معمر بن راشد ، عن جعفر بن برقان ،


أخرجها عبد الرزاق في: "المصنف" الخبر رقم: 20846 فقال:

(122) عن معمر ، عن جعفر بن برقان { أبو عبد الله الرقي (ت: 150 هـ وقيل

بعدها) وهو صدوق بهم في حديث الزهري حاشاه  الشيخان فلم يرو

يا له شيئاً من الأصول في الصحيح (بخ م 4) 17 ، عن يزيد بن الأصم { واسمه عمرو بن

عبيد بن معاوية البكائي ، أبو عوف الكوفي نزيل الرقة (ت: 103 هـ) وهو بن أخت

ميمونة أم المؤمنين، يقال له رؤية ولا يثبت وهو ثقة حاشاه  البخاري فلم يرو

له شيئاً في الصحيح (بخ م 4) ، قال : .... {الخبر}.

(1.12.1.2) رواية خالد بن حيان ، عن ابن برقان ، {5}

أخرجها أبو عمرو الداني في: "السنن الواردة في الفتن" (2 : 693/303) فقال:

<sup>17</sup> قال العقيلي: جعفر بن برقان الجزري ضعيف في روايته عن الزهري . حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سألت أبي عن جعفر بن برقان قال : إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس ، ثم قال في حديث الزهري يخطيء . حدثني أحمد بن محمود الهروي قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : قلت ليجي بن معين ، وذكر أصحاب الزهري فقلت : فجعفر بن برقان قال : ضعيف في الزهري . {الضعفاء الكبير للعقيلي (2 : 49) ، بترقيم الشاملة آليا} . و قال أبو عيسى الترمذي في كتاب: "العلل الكبير" (1 : 252 / 129) : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن برقان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فاشتبهنا فأكلنا ، منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحديث . فقال : « افضيا يوما آخر مكانه » . سألت محمداً {يعني به: الإمام البخاري} عن هذا الحديث فقال : لا يصح حديث الزهري ، عن عروة ، عن عائشة في هذا . وجعفر بن برقان ثقة وربما يخطئ في الشيء .

123 حدثنا **ابن عفان** {عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري الزاهد، أبو



المطرف **القرطبي** (324 هـ - 395 هـ) وهو **ثقة** { حدثنا **أحمد بن ثابت** {بن الزبير، أبو عمر التغلبي القرطبي (ت: 360 هـ) وهو **ثقة** {، حدثنا سعيد {بن عثمان بن سعيد بن سليمان بن محمد بن مالك بن عبد الله التجيبي، أبو عثمان الأعناقى، ويقال العناقى


**القرطبي** (233 هـ - 305 هـ) وهو **مسئور لا يعرف حاله** ، قال: حدثنا **نصر**

{**بن مرزوق** بن عمرو بن عبد الرحمن العتقى، يقال له: ابن شديقين، أبو الفتح **المصري**

(ت: 262 هـ) وهو **صدوق** {، قال: حدثنا **علي** {**بن معبد العبيدي الرقي**، نزيل **مصر**

(ت: 218 هـ) وهو **ثقة** فقيه (ت س) {، قال: حدثنا **خالد بن حيان** { أبو يزيد (زيد)

الكندي مولا هم الخراز **الرقي** (ت: 191 هـ) وهو **صدوق يخطيء**  **حاشاه** 

**الخمسة ولم يروه له سوى ابن ماجه** (ق) {، عن **جعفر بن برقان** ، عن


**يزيد بن الأصم**، قال: سمعت **أبا هريرة**، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ينزل عيسى ابن مريم فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، ويهلك الله عز

وجل في زمانه **الدجال** ، وتقوم الكلمة لله رب العالمين

قال **أبو هريرة**:

أفلا تروني شيخا كبيرا قد كادت أن تلتقي ترقوتاي من الكبر إنني لأرجو أن لا أموت

حتى ألقاه . وأحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصدقني

، فإن أنا مت قبل أن ألقاه ولقيتموه بعدي فاقرأوا عليه مني السلام .

**قلت:**

المتن **ظاهر البطلان وإقحام الدجال** . زيادة في الاختراع

<sup>18</sup> معرفة الثقات - (1 / 51): قال ابن الفرضي: كان ورعا زاهدا عالما بالحديث. بصيرا بعلمه ولا علم له بالفقه.

والإفاة من **جعفر بن بُرقان**  **المتفرد بالخبر.**

(1.13) رواية عبد الأعلى بن عبد ربه ، عن **أبي هريرة**

(1.13.1) رواية **قنادة** ، عن  عبد الأعلى بن عبد ربه 

(1.13.1.1) رواية **الحجاج بن الحجاج**، عن **قنادة** 

أخرجها **الطبراني** في: "المعجم الأوسط" (17: 8275/353) فقال:

(124) **ابراهيم بن طهمان** {بن **شعبة الخراساني**، أبو **سعيد الهروي**، ثم

**البغدادي**، ثم **اطلي** (ت: 168 هـ) وهو **ثقة يغرب**  رمي **بالإرجاء** ، عن

**الحجاج** {بن **الحجاج الباهلي**، **البصري**، الأحول (ت: 131 هـ) وهو **ثقة** (خ م د س

ق)، عن **قنادة** {بن **دعامة بن قتادة السدوسي**، أبو **الخطاب البصري** (ت: 117 هـ) وهو

**ثقة**، لكن قد **يدلس** <sup>19</sup> (ع)، عن  عبد الأعلى بن عبد ربه {مجهول

الحال <sup>20</sup>، أنه حدثه أنه، سمع **أبا هريرة** يحدث، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

**إن عيسى نازل، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير**

قال **الطبراني**:

<sup>19</sup>قال أبو داود فيه: حدث عن ثلاثين رجلاً لم يسمع منهم! وقال شعبة: كان قنادة إذا جاء ما سمع قال: **حدثنا** وإذا جاء ما لم يسمع قال: قال فلان... وقال الشعبي: قنادة **حاطب ليل**. وقال سليمان بن أبي العلاء: كان قنادة وعمرو بن شعيب لا يغث (من الغثاة والرداءة) عليهما شيء بأخذان عن كل أحد. أنظر ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (8: 637/315)، و"تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس" لابن حجر السقلائي، ص.

<sup>20</sup>لم يزد ابن حبان أن قال في ترجمته في كتاب: "الثقة"، تحت رقم: - 4188 عبد الأعلى بن عبد ربه يروي عن أبي هريرة روى عنه قنادة

لم يرو هذا الحديث عن **قنادة**  إلا **الحجاج** ، تفرد به : **إبراهيم بن طهمان**  .

قلت:




السند مظلم

- (1) ف **محمد الأعلى بن محمد ربه**  **مجهول الحال** ،
- (2) و **إبراهيم بن طهمان**  **يروى نسخة كبيرة بهذا السند** ،
- (3) ثم **الخبر منقطع**  **بين قنادة**  و **محمد الأعلى بن محمد ربه**  ، بسبب **العنينة من مدلس**  .

قلت:



ومن طريق **إبراهيم بن طهمان**  أخرجه **ابن عساكر** بنزول كبير في : تاريخ دمشق " (47: 495) فقال:

(125) أخبرنا أبو محمد الله، يحيى بن الحسين بن البناء، شيخ لابن عساكر لم أقف له على ترجمة  ، أنبأنا أبو القاسم بن البصري {علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البصري، أبو القاسم البغدادي البندار (386 هـ - 447 هـ) وهو ثقة} ،

{ح: تحويل الإسناد}

**126** وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه { بن عبد القوي **المصيصي**، ثم **اللاذقي**، ثم **الدمشقي**. الفقيه الشافعي، الأصولي، الأشعري (448 هـ - 542 هـ) وهو



**مسنورا لا يعرف حاله**، {

**127** و **أبو محمد بن طاوس** { هو: هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ **البغدادي** ثم **الدمشقي**، خطيب جامع دمشق (461 هـ - 536 هـ) وهو **ثقة**<sup>21</sup>،

**128** وأبو محمد محمود بن محمد بن مالك { بن محمد بن عبد الرحمن بن بسطام



الرحبي المزاحمي الفقيه (ت: ؟) شيخ لابن عساكر لم أقف له على ترجمة {،

**129** وأبو يحيى بشر بن محمد الله { شيخ لابن عساكر لم أقف له على



ترجمة {،


**قالوا:**

أنبأنا **أبو محمد التميمي** { عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، أبو محمد بن أبي نصر التميمي **الدمشقي** المعدل الرئيس، المعروف بعفيف الدين (327 هـ - 420 هـ) وهو **ثقة**<sup>22</sup>،



**قالا { أبو القاسم بن البصري و أبو محمد التميمي:**

أنبأنا **أبو عمر بن مهدي** { **عبد الواحد بن محمد عبد الله بن مهدي** البزاز الكازروني، **الفارسي البغدادي** (ت: 410 هـ) وهو **ثقة**، أنبأنا محمد بن مخلد { **بن أبان الجوهري**،



<sup>21</sup>تاريخ الإسلام للذهبي (8/ 209)، بترقيم الشاملة ألبا: "قال السلفي: هو محدث ابن محدث، ومقرئ ابن مقرئ، وكان ثقة متصوفاً، من أهل العلم."  
<sup>22</sup>قال عبد العزيز الكتاني في شيخه هذا في: "سير أعلام النبلاء للذهبي (17/ 367): كان ثقة مأمونا عدلا رضي.

أبو عبد الله البغدادي (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة ، حدثنا طاهر بن خالد بن

نزار { بن المغيرة بن سليم أبو الطيب الغساني الأيلي نزيل سر من رأى (ت: 263 هـ) وهو ثقة }، حدثني أبي { خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم الغساني، أبو يزيد الأيلي

(ت: 222 هـ) وهو مستور  يروي نسخة عن ابن طهمان ، حماد بن


الشيخان فلم يرويا له شيئاً في الصحيح (دس) }، عن إبراهيم بن

طهمان ، حدثني الحجاج بن الحجاج عن عبد الأعلى بن عبد ربه  أنه

حدثه أنه سمع أبا هريرة يحدث أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: .. {الخبر}.

وأخبرنا أبو القاسم الشحامي { زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي المستملي

المقري النيسابوري (ت: 533 هـ) وهو ثقة }، أنبأنا أبو نصر محمد الرحمن بن علي بن

محمد بن موسى { المعدل (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة  }، أنبأنا أبو العباس محمد بن


أحمد بن محمد السليطي { بن محمد بن إبراهيم بن عبدة النيسابوري (ت: ؟) لم أقف له

على ترجمة  }، أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن { بن الشرقي النيسابوري


(260 هـ - 325 هـ) وهو ثقة }، حدثنا:

(130) - أحمد بن حفص { بن عبد الله بن راشد السلمي أبو علي النيسابوري

القاضي (ت: 258 هـ) وهو صدوق قليل الحديث }

(131) - ومحمد بن محمد الفراء (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة ،



(132) - وقطن بن إبراهيم { أبو سعيد القشيري النيسابوري (180 هـ) -

(261 هـ) وهو ممن يسرق الحديث  }

<sup>23</sup> ذكره الخطيب البغدادي في: "تاريخ بغداد" الترجمة رقم: 6948

## قالوا:

حدثنا **حفص بن عبد الله** {بن راشد السلمي، أبو عمرو - وقيل أبو سهل - **النيسابوري** القاضي (209 هـ) وهو **صدوق** روى عن **ابراهيم بن طهمان** نسخة كبيرة (خ س ق) 24،

حدثني **ابراهيم** وهو **ابن طهمان** عن **الحجاج**، عن **قنادة**  عن **عبد**  الأعلی بن عبد ربه ، أنه حدث أنه سمع **أبا هريرة** يقول قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ):

إن عيسى نازل فيقتل الدجال ويكسر الصليب ويقتل الخنزير

وقال ابن عساکر:



وسقط ذكر **قنادة**  من حديث خالد بن نزار

## الوجه الرابع عشر

يُوشِكُ أَنْ يَنْزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فَيَكْمُ إِمَامَ هُدَى وَقَاضِيَ عَدْلٍ ، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ ، وَيَفِيضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ.

(1.14) رواية رجل من بني حنيفة ، عن **أبي هريرة** 

(1.14.1) رواية **عمران بن ظبيان** ، عن رجل من بني حنيفة 

(1.14.1.1) رواية **سفيان بن عيينة** ، عن **عمران بن ظبيان** 

<sup>24</sup>طبقات الحفاظ ص: 29، بترقيم الشاملة آليا

أخرجها الحميدي في: "المسند" (2: 1147/426) فقال:

(133) حَدَّثَنَا **سفيان** {بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد **اطلي**

(107 هـ - 198 هـ) وهو **ثقة حافظ**، **نغير حفظه باخرو**، وقد **يرلس**، قال

حَدَّثَنَا **عمران بن ظبيان الحنفي** {الكوفي (ت: ) وهو **ضعيف**، <sup>25</sup>، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي

**حنيفة**، قال سمعت **أبا هريرة** يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم:.... {الخبر}.

قلت:

يعاني السند من إشكالين:

(1) **ضعف عمران بن ظبيان**،

(2) **والرجل المجهول** من بني حنيفة.

## الوجه الخامس عشر

الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينتهم واحد وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم لأنه لم يكن بيني وبينه نبي وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه رجلاً مربوعاً إلى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس إلى الإسلام فيهلك الله في زمانه الممل كلها إلّا الإسلام

<sup>25</sup> قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وَيَهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ. وتَقَعُ الْأَمْنَةُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَرْتَعَ الْأَسْوَدُ  
 مَعَ الْبَابِلِ. وَالنَّمَارُ مَعَ الْبَقَرِ. وَالذَّنَابُ مَعَ الْغَنَمِ. وَيَلْعَبُ الصَّبِيَانُ بِالْحَيَاتِ  
 لَمَّا تَضَرُّهُمْ. فَيَمُوتُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ يَتَوَفَّى وَيُصَلَّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ

(1.15) رواية عبد الرحمن بن آدم، عن أبي هريرة،

(1.15.1) رواية قتادة، عن عبد الرحمن،

(1.15.1.1) رواية همام بن يحيى، عن قتادة.

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند" (18: 8902/445) فقال:

(134) حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مَسْلَمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَثْمَانَ الصَّفَارِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثُمَّ

الْبَغْدَادِيُّ (ت: 219 هـ) وَهُوَ ثِقَّةٌ ثَبَتَ (ع)، قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ

الْعَوْذِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ (ت: 164 هـ) وَهُوَ ثِقَّةٌ رَجَاهُ وَهَمَّامُ (ع)

(ع)، قَالَ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ، أَبُو الْخَطَّابِ الْبَصْرِيُّ (ت: 117 هـ)

وَهُوَ ثِقَّةٌ، لَكِنْ قَدْ يَرْتَابُ<sup>26</sup> (ع)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَدَمَ {صَاحِبِ السَّقَايَةِ

مَوْلَى أُمِّ بُرْتُنَ الْبَصْرِيِّ (الطَبَقَةُ 3) وَهُوَ صَدُوقٌ حَاشَاهُ الْبَخَارِيُّ فَلَمْ يَرَوْهُ فِي الصَّحِيحِ

(م د)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:.... {الْخَبَرُ}.

تت:



<sup>26</sup>قال أبو داود فيه: حدث عن ثلاثين رجلاً لم يسمع منهم! وقال شعبة: كان قتادة إذا جاء ما سمع قال: حدثنا وإذا جاء ما لم يسمع قال: قال فلان.. وقال الشعبي: قتادة حاطب ليل. وقال سليمان بن أبي العلاء: كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يغث (من الغثاة والرداءة) عليهما شيء يأخذان عن كل أحد. أنظر ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (8: 637/315)، و"تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس" لابن حجر السقلائي، ص.

وأخرج **أبو داود** في: "السنن" (11 : 3766/401) متابعاً آخر في **همام بن يحيى** فقال:

(135) حَدَّثَنَا **هدبة بن خالد** {بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني، الملقب: هَدَاب، أبو خالد **البصري** (ت: 235 هـ) وهو **ثقة** (خ م د)}، حَدَّثَنَا **همام بن يحيى** ..{الخبر}.


قلت:

وأخرج **ابن حبان** في: "الصحيح" (28: 6947/184) متابعاً آخر في **هدبة بن خالد** فقال:


(136) أخبرنا **أحمد بن علي بن المثنى** {بن عيسى بن هلال بن دينار التميمي، أبو يعلى **الموصلى** (ت: 307 هـ) وهو **ثقة مأمون حافظ**}، قال: حدثنا **هدبة بن خالد**، قال: ...{الخبر}.

قلت:

وأخرج **أبو عبد الله الحاكم النيسابوري** في: "المستدرک علی الصحیحین" (9: 4128/437) متابعاً آخر في **همام بن يحيى** فقال:

أخبرنا **أبو عبد الله**: **محمد بن محمد بن عبد الله بن دينار العدل {النيسابوري}** (ت: ؟) شيخ للحاكم لم أقف له على ترجمة ، حدثنا:

(137) **السري بن خزيمة** {بن معاوية، أبو محمد البيوردي (الأبيوردي) **النيسابوري** (ت: 275 هـ ! ) وهو **ثقة** }،

(138) **والعسن بن الفضل** { لم أقف له على ترجمة  }،

قالا:

حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همام، حدثنا **قناة**، **عن** **عبد الرحمن بن**  
**أدم**، عن **أبي هريرة** رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إن روح الله عيسى ابن مريم نازل فيكم فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة  
والبياض عليه ثوبان ممصران كأن رأسه يقطر ، وإن لم يصبه بلل فيدق الصليب ،  
ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويدعو الناس إلى الإسلام فيهلك الله في زمانه **المسيح**  
**الذجال** . وتقع الأمانة على أهل الأرض حتى ترعى الأسود مع الإبل ،  
والنمور مع البقر . والذئاب مع الغنم . ويلعب الصبيان مع الحيات ، لا  
تضرهم فيمكث أربعين سنة ، ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون .

وقال الحاكم  :

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قلت:

السند منقطع بين **قناة** و **عبد الرحمن بن آدم** بسبب **العنينة** من  
**مدلس** .

1.15.1.2) رواية **سعيد بن أبي عروبة**، **عن قناة** .

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند" (19: 9259/302) فقال:

(139) حَدَّثَنَا يَحْيَى {بن سعيد بن فروخ القطان التيمي، أبو سعيد الأحول البصري

(120 هـ - 198 هـ) وهو ثقة إمام، عن ابن أبي عروبة {سعيد بن مهران اليشكري

العدوي، أبو النصر البصري (ت: 156 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن كثير النديس ، وقد

اختلط في آخر عمره {، قال حدثنا قيادة ، عن عبد الرحمن بن آدم ،  
....{الخبر}.

قلت:



ومن هذا الطريق أخرجه ابن عساکر في: " تاريخ دمشق " (47 : 369) فقال:

(140) اخبرنا أبو عبد الله الأديب {الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن

علي، الأديب النحوي، الأثرى، المعروف بالبارع الإصبهاني (443 هـ - 532 هـ) وهو

ثقة، أنبأنا أبو القاسم السلمي {إبراهيم بن منصور الكراني الإصبهاني (362 هـ -

455 هـ) وهو ثقة، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ {محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم

بن زاذان الخازن: ابن المقرئ الإصبهاني (285 هـ - 381 هـ) وهو رحالة ثقة صاحب

مسانيد {،

أنبأنا أبو يعلى {أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن دينار التميمي الطوصلي

(ت: 307 هـ) وهو ثقة مأمون حافظ، حدثنا المقدمي - يعني - محمد بن أبي بكر

{بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، أبو عبد الله الثقفي مولاهم البصري (ت: 234 هـ)

وهو ثقة (خ م س) {، حدثنا يحيى، عن ابن أبي عروبة ، عن قيادة ،

عن عبد الرحمن بن آدم ، ....{الخبر}.

قلت:



وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة في: "المصنف" (8 : 72/660) متابعاً آخر في **ابن أبي**

**عُروبة**  فقال:

(141) حدثنا **مُحمَّد بن بشر** بن الفرافصة العبدي، أبو عبد الله **الكوفي** (ت: 203

هـ) وهو **ثقة حافظ** (ع) ، قال: حدثنا **سعيد بن أبي عروبة**  ، عن

**قناة**  ، عن **عبد الرحمن بن آدم**  ، .... {الخبر}.

1.15.1.3) رواية **هشام السنوائي**  ، عن **قناة**  .

أخرجها أبو داود الطيالسي في: "المسند" (7: 2689/238) فقال:

(142) حدثنا **هشام** بن أبي عبد الله: سنبر الدستوائي الربعي، أبو بكر **البصري** (ت:

154 هـ) وهو **ثقة نبت رمي بالقر**  ، عن **قناة**  ، عن **عبد الرحمن بن**

**آدم**  ، .... {الخبر}.

**قلت:**



وأخرج ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" (34: 173) متابعاً آخر في أبو داود الطيالسي فقال:

**(143)** أنبأنا أبو علي الحداد {الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن

مهرة، أبو علي الحداد الأصبهاني (419 هـ - 515 هـ) شيخ أصبهان في القراءات

والحديث جميعاً، وهو ثقة<sup>27</sup>،

ثم:

**(144)** أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي {إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي

الأشعث، أبو القاسم السمرقندي، نزيل بغداد (454 هـ - 536 هـ) وهو ثقة، أخبرنا

يوسف بن الحسن التفكري {بن محمد بن الحسن الزنجاني (395 هـ - 473 هـ)}

وهو مستور ،

**قالا:**

أخبرنا أبو نعيم الحافظ {أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (336 هـ -

430 هـ) وهو ثقة حافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس {بن الفرج، أبو

محمد الأصبهاني (248 هـ - 346 هـ) وهو مسنور ، حدثنا يونس بن حبيب

{أبو بشر العجلي مولاهم الأصبهاني (ت: 267 هـ) وهو راوي مسند أبي داود الطيالسي

عنه

، وكان ثقة، حدثنا أبو داود {سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري

(ت: 204 هـ) وهو ثقة حافظ غلط في الأحاديث  (خت م 4)، حدثنا هشام ، عن

**قيادة** ، **عن**  **عبد الرحمن بن آدم** ،.... {الخبر}.

**قلت:**



<sup>27</sup> قال السمعاتي في: "التحبير في المعجم الكبير (ص: 15، بترياق الشاملة آليا): كان شيخاً، عالماً، ثقة، صدوقاً، من أهل القرآن، والعلم، والدين، قرأ القرآن بروايات وعمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير، ورحل الناس إليه ورأى من العز ما لم ير أحد في عصره، وكان خيراً، ديناً، صالحاً، وكان والده إذا خرج إلى حانوته ليعمل في الحديد يأخذ بيده ويدفعه في مسجد أبي نعيم الحافظ ليسمع ما يقرأ عليه فأكثر عنه حتى صار بحيث لا يفوته عنه شيء إلا ما شاء الله.

وأخرج الإمام أحمد في: "المسند" (19 : 9259/302) متابعاً آخر في هشام فقال:

**145** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ {بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي

العاص الثقفي. الثقفي، أبو محمد البصري (108 هـ - 194 هـ) وهو ثقة فيه ضعف

وغير قبل موته بثلاث سنين<sup>28</sup>، قال حَدَّثَنَا هِشَامٌ {، عَنْ قِنَادَةَ {،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ {، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ قَالَ:

### النَّبِيَاءُ

فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِنَّا أَنَّهُ قَالَ:

حَتَّى يُهْلِكَ فِي زَمَانِهِ مَسِيحُ الضَّلَالَةِ الْأَعْوَرُ الْكَذَّابُ

قلت:

وأخرج إسحاق بن راهويه في: "المسند" (1 : 37/40) متابعاً آخر في هشام فقال:

**146** أَخْبَرَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ {بن أبي عبد الله: سنبر الدستوائي، أبو عبد الله

البصري (ت: 200 هـ) وهو صدوق بهم {، حَدَّثَنِي أَبِي {، عَنْ قِنَادَةَ {،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ {، .... {الخبر}.


قلت:

وأخرج ابن حبان في: "الصحيح" (28 : 6940/170) متابعاً آخر في ابن راهويه فقال:

<sup>28</sup> تهذيب الكمال - (18 : 505): قال الحارث بن شريح النقال، عن عبد الرحمن بن مهدي: أربعة أمرهم في الحديث واحد: جرير بن عبد الحميد، وعبد الوهاب الثقفي، ومعمتر بن سليمان، وعبد الأعلى الشامي، كانوا يحدثون من كتب الناس ولا يحفظون ذلك الحفظ. تهذيب الكمال - (18 : 506): عن يحيى بن معين: اختلط بأخرة. وقال عقبه بن مكرم العمي: اختلط قبل موته بثلاث سنين، أو أربع سنين. تهذيب الكمال - (18 : 508): قال محمد بن سعد: كان ثقة وفيه ضعف.

**147** أخبرنا **عبد الله بن محمد الأزدي** {هو: عبد الله بن محمد بن شيرويه، أبو محمد الفقيه **النيسابوري** (215 هـ - 305 هـ) الحافظ المصنف صاحب **إسحاق بن راهويه** وراويته وهو **ثقة متقن**}، قال: حدثنا **إسحاق بن إبراهيم بن مطر الحنظلي**، المعروف بابن راهويه أبو يعقوب **اطروزي**، نزيل **نيسابور** (161 هـ - 238 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، قال: أخبرنا **معاذ بن هشام** ، قال: حدثني **أبي** ، عن **قناة** ، **عن**  **عبد الرحمن بن آدم** ،...{الخبر}.

**قلت:**

وأخرج **الآجري** في: "الشريعة" (2: 878/476) متابعاً آخر في **هشام**  فقال:

**148** حدثنا **عمر بن أيوب السقطي** {بن إسماعيل، أبو حفص **البغدادي** (ت: 303 هـ) وهو **ثقة**}، قال: حدثنا **محمد بن يزيد** أخو كرخويه {أبو بكر **الواسطي** نزيل **بغداد** (ت: 248 هـ) وهو **ثقة**}، قال: أنبأنا **وهب بن جرير** {بن حازم بن زيد بن عبد الله ابن شجاع الأزدي، أبو العباس **البصري** (ت: 206 هـ) وهو **ثقة (ع)**}، قال: حدثنا **هشام** ، عن **قناة** ، **عن**  **عبد الرحمن بن آدم** ،...{الخبر}.

**1.15.1.4** رواية **شيبان**، **عن قناة**  .

أخرجها الإمام **أحمد** في: «المسند» (19: 9259/302) فقال:

149) حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ {بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد، أو أبو علي، **الطروذي**،


نزيل **بغداد** (ت: 213 هـ) وهو **ثقة** (ع) { في تفسير **شيبان** {بن عبد الرحمن التميمي

المؤدب النحوي **المقرئ**<sup>29</sup>، أبو معاوية **البصري**، نزيل **الكوفة** ثم **بغداد** (ت: 164

هـ) وهو **ثقة** (ع)، عَنْ **قنادة**  قَالَ: حَدَّثَنَا   **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ** ،  
عَنْ **أبي هُرَيْرَةَ** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قلت:



هذا مما **وهم** فيه **شيبان** أو **حسين** ما دام كل الرواة عن **قنادة**  قد **عنقوا** الخبر عن

**عبد الرحمن بن آدم** .

1.15.1.5) **رواية يحيى بن أبي كثير** ، **عن** ، **قنادة** .

أخرج ابن **عساكر** في: "تاريخ دمشق" (47: 370) فقال:


150) انبأنا محمد بن الحسين، حدثنا **اطعافى بن زكريا** {بن يحيى بن حميد بن

حماد بن داود المعروف بابن طرارا، أبو الفرج الجريري {نسبة إلى مذهب محمد بن

جرير الطبري} **النهرواني**، المخضرم المعارف (305 هـ - 390 هـ) وهو **ثقة**،

حدثنا محمد بن القاسم بن محمد بن **بشار الأنباري** {بن الحسن بن بيان، أبو بكر (271

هـ - 304 هـ) وهو **صدوق**<sup>30</sup>، حدثنا **أحمد بن القاسم بن خالد البزار** {لم أقف له

عل ترجمة ، حدثنا **أبو العاصم**: **محمد بن سعيد** {لم أقف له عل

ترجمة ، حدثني **جدي**: **عنبسة بن عبد الواحد** {بن أمية بن عبد الله ابن سعيد بن



<sup>29</sup> راوي القراءة عن عاصم بن بهدلة.

<sup>30</sup> كان من أعلم الناس بالنحو والأدب وأكثرهم حفظاً له سمع من إسماعيل بن إسحاق القاضي وأحمد بن الهيثم بن خالد البزار وإبراهيم الحربي وكان صدوقاً فاضلاً ديناً خيراً من أهل السنة وصنف كتباً كثيرة في علوم القرآن والشكل والوقف والابتداء والرد على من خالف مصحف العامة وغريب الحديث وغير ذلك. { "طبقات الحنابلة"، ص: 201، بتقييم الشاملة ألبا. و "الأنساب للسمعاني" (1: 212).

العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي لاموي، أبو خالد **الكوفي** الاعور (الطبقة

الثامنة) هو **ثقة** عابد ، عن **أيوب بن عتبة** {اليامي، أبو يحيى القاضي، من بني

قيس بن مسعدة (ت: 160 هـ) وهو **ضعيف** ، **تحاشاه**  **الخمسة** فلم يرويا له في الصحيح، وروى له ابن ماجة لوحده (ق) {، عن **يحيى بن أبي كثير** { صالح بن المتوكل

الطائي، أبو نصر **اليامي** (ت: 129 هـ) وهو **ثقة** **يدلس**  و**يرسل**  <sup>31</sup> (ع) {،

**عن**  **قنادة** ، **عن**  **عبد الرحمن بن آدم** ،.... {الخبر}.

**قلت:**

السند مظلم.

## الوجه السادس عشر

لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم إماما مقسطا وحكما عدلا ويقتل الخنزير ويكسر الصليب ويذهب الشحناء ويصلح السنن ويفيض المال فلا يقبله أحد. **فإن قام عند قبري فقال: يا محمد! لأجبيه.**

(1.16) رواية شيبه المدني، عن **أبي هريرة**،

(1.16.1) رواية **حميد بن صخر** ، عن شيبه المدني

<sup>31</sup> قال ابن حجر في ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (11/236): قال العقيلي: كان يذكر بالتدليس. وقال حسين المعلم قال لي يحيى بن أبي كثير: كل شيء عن أبي سلام إنما هو كتاب قال وقتنا ليحيى بن أبي كثير هذه المرسلات عن من هي؟ قال: أتري رجلا أخذ مدادا وصحيفة يكتب على رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب؟ قال: فقلت له: فإذا جاء مثل هذا فاخبرنا. قال: إذا قلت **بلغني** فإنه من كتاب. وقال أبو بكر بن أبي الأسود عن يحيى بن سعيد: **مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه الريح** وقال عمرو بن علي: ما حدثنا يحيى بن سعيد عن قتادة ولا عن يحيى بن أبي كثير بشيء مرسلًا وكان عبد الرحمن يحدثنا. وقال ابن المبارك عن همام كنا نحدث يحيى بن أبي كثير بالغددة **فإذا كان بالعشي قلبه علينا**. قال عمرو بن علي: مات سنة تسع وعشرين ومائة وقال غيره مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. قلت (ابن حجر): تتمة كلام ابن حبان كان يدلس فكلمنا روى عن أنس فقد دلس عنه لم يسمع من أنس ولا من صحابي وقال الاثرم قلت لابي عبد الله يحيى سمع من أنس قال قد رأه فلا ادري سمع منه أم لا فقيل له سمع من أبي قلابة فقال ما ادري أي شيء يدفع قلت زعموا أن كتب أبي قلابة وقعت إليه قال لا. وقال اسحاق بن منصور قلت ليحيى بن معين يحيى عن الاعرج قال لم يسمع منه قلت سمع من عروة قال نعم قلت سمع من أبي بكر بن عبد الرحمن قال لا قلت سمع من نوف قال لا. قال أبو حاتم قال ابن معين: **لم يسمع يحيى من زيد بن سلام** قال أبو حاتم قد سمع منه. وقال المزي في: "تهذيب الكمال" (10/78): قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: لم يلق يحيى بن أبي كثير زيد بن سلام، وقدم معاوية بن سلام عليهم، فلم يسمع يحيى بن أبي كثير منه شيئًا، أخذ كتابه عن أخيه، ولم يسمعه، فدلسه عنه.



## 1.16.1.1) رواية سعيد بن الصلت ، عن حميد بن صخر

أخرجها ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" (47: 496) فقال:

**150** أخبرنا **أبو محمد بن طاوس** {هو: هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي

المقرئ **البغدادي** ثم **الدمشقي**، خطيب جامع دمشق (461 هـ - 536 هـ) وهو **ثقة**<sup>32</sup>،

أنبأنا أبو الحسين: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد **الذكواني** {بن محمد بن أبي علي

الهمداني، **الاصبهاني** (ت: 484 هـ) وهو **صدوق**، أنبأنا أبو الفرج **مُثَمان بن**


**أحمد بن إسحاق البرجي**<sup>33</sup> **الاصبهاني** (ت: 403 هـ) لم أقف له على ترجمة ،

حدثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص **{الجورجيري}**<sup>34</sup> (ت: 330 هـ) وهو **صدوق**،

حدثنا **إسحاق بن إبراهيم شاذان** {بن محمد بن عبد الله بن عمر بن زيد النهشلي المعروف

بشاذان **الفارسي** ابن ابنة سعد بن الصلت قاضي **فارس** (ت: ؟) وهو **صدوق**، حدثنا

**سعد بن الصلت** {بن يعقوب بن موسى بن مخرمة ، أبو يعقوب **المصري** (ت: ) وهو

مستور ، عن **حميد بن صخر** {أبو صخر **المدني**<sup>35</sup>، نزيل **مصر** (ت: ) وهو

**ضعيف**<sup>36</sup>  لم يرو عنه سوى **ابن ماجة** (ق)؛ عن **شبيهه المدني** {لم أعتز له على

ترجمة ولم أر له من ذكر سوى في خبر **ابن عساكر** هذا، فإن لم يكن الاسم محرراً

فالرجل مجهول ، عن **أبي هريرة** عن النبي (صلى الله عليه وسلم)

قال:..{الخبر}.

**قلت:**



**الإفة من حميد بن صخر ومجاهيل حال**



<sup>32</sup>تاريخ الإسلام للذهبي (8/ 209)، بترقيم الشاملة ألياً: "قال السلفي: هو محدث ابن محدث، ومقرئ ابن مقرئ، وكان ثقة متصانواً، من أهل العلم." <sup>33</sup>نسبة إلى برج قرية من قرى أصبهان

<sup>34</sup>نسبة إلى جور جبر وهي محلة معروفة كبيرة بأصبهان.

ابن حبان:

حميد بن زياد مولى بني هاشم، وهو الذي يروى عنه حاتم بن إسماعيل، ويقول: حميد بن صخر إنما هو حميد بن زياد أبو صخر . <sup>36</sup>ضعفه الإمام أحمد والنسائي.

## الوجه السابع عشر

إن **الدجال** خارج ، وإنه أعور عين الشمال ، عليها ظفرة غليظة ، وإنه يبئ الأكمة والأبرص ويحيي الموتى ، فيقول للناس: أنا ربكم ، فمن قال: أنت ربي فقد افتري ، ومن قال: ربي الله فقد عصم من فتنته ، ولا فتنة عليه ولا عذاب ، فيمكث في الأرض ما شاء الله ، ثم ينزل عيسى ابن مريم فيكسر الصليب ويقتل الخنزير .

### (2) الرواية المنسوبة إلى الصحابي سمرة بن جنب

2.1 رواية **الحسن البصري** ، **عن** سمرة بن جنب ،

2.1.1 رواية **قنادة** ، **عن** الحسن البصري ،

2.1.1.1 رواية **الحجاج بن الحجاج** ، **عن** قنادة ،

أخرجها **الروائي** في: "المسند" (2: 809/449) فقال:

151 حدثنا **سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ** {المسمعي **النيسابوري** نزيل **مكة** (ت: 147 هـ)

وهو **ثقة** (م 4) ، حدثنا **يزيد بن أبي حكيم** {أبو عبد الله **العدني** (ت: 220 هـ) وهو

**صدوق** (خ ت س ق) ، حدثنا **إبراهيم بن طهمان** {بن **شعبة الخراساني** ، أبو سعيد

**الهروي** ، ثم **البغدادي** ، ثم **الطلي** (ت: 168 هـ) وهو **ثقة** **يغرب** رمي

**بالإرجاء** ، عن **الحجاج بن الحجاج** {الباهلي ، **البصري** ، الأحول (ت: 131 هـ)

وهو **ثقة** (خ م د س ق) ، عن **قنادة** ، **عن** الحسن {بن أبي الحسن:

يسار بالتحنانية والمهملة الأنصاري مولاهم ، **البصري** (21 هـ - 110 هـ) وهو **ثقة** فقيه

**يرسل كثيرا**  و**مدلس**  (ع) ، **عن**  **سمرة**  **بن جندب بن هلال**، أبو سعيد  
الغزاري البصري (ت: 58 هـ) وهو **صحايب**، قال: قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: {الخبر}.

**قلت:**



يعاني السند من ثلاث آفات:

- (1) **انقطاع**  بين **قناة**  و **الكسن**  **بسبب العنفة** من **مدلس**  .
- (2) **انقطاع**  بين **الكسن**  و **سمرة**  **بسبب العنفة** من **مدلس**  .
- (3) **إمكان إغراب**  **إبراهيم بن طهمان**  وهو **الراجح** ما دام **لا منابع له** **فيمن فوقه**.

إنتهى

ويليه الجزء الخامس

## الوجه الثامن عشر

عن ابن عباس "وإنه لعلم للساعة" قال: نزول عيسى بن مريم